

نموذج مقترح للأفصاح المحاسبي

عن التدفقات النقدية لتلبية احتياجات سوق المال

دكتور أحمد هشام معوض سليم
معهد الكفاية الانتاجية - جامعة الزقازيق

مشكلة البحث

تعتمد كفاءة وفاعلية عرض المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية المنشورة على تلبية الاحتياجات اللازمة لمستخدمي هذه القوائم من المعلومات ، وقد أكد ذلك مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) التابع لمجمع المحاسبين القانونيين الامريكى (AICPA) فى تقريره الرابع عام ١٩٧٨ ان البيانات المالية المنشورة تعد أساسا لمساعدة المستثمرين الحاليين والمرتبين والمقرضين ومستخدمي المعلومات المالية الآخرين ، وفى تقدير التدفقات النقدية المتوقعة سواء كانت توزيعات على الاسهم أو فوائد على القروض أو أرباح أخرى يهدف متخذ القرار فى الحصول عليها^(١).

ويحتاج المستثمرين إلى المعلومات المحاسبية التى تمكنهم من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والمتمثلة فى التوزيعات التى يستلمها المستثمر وكذلك الأرباح الرأسمالية الناتجة من الارتفاع فى قيمة السهم ، وتقدير درجة المخاطرة الخاصة بالاسهم والتى تتمثل فى درجة التباين لعائد السوق للسهم وبالتالي امكانية تكوين محفظة مناسبة للاوراق المالية .

ويتضح من ذلك أهمية التقرير والافصاح عن التدفقات النقدية بالنسبة لاصحاب المصالح فى الشركة ، حيث يساعدهم فى تقييم مرونة المالية والسيولة للشركة ، فتعكس المرونة المالية مقدرة الشركة على اتخاذ قرارات فعالة لتعديل توقيت ومبالغ التدفقات النقدية لمواجهة الظروف غير المتوقعه ، وتعكس السيولة المبالغ والوقت الذى يتوقع ان ينقضى حتى يتحول الاصل إلى نقدية أو حتى يدفع الالتزام .

وفى دراسة عن مدى أهمية البيانات الوارده فى التقارير المالية لمتخذى قرارات الاستثمار والأنتمان اتضح اتفاق كل من المستثمرين والمقرضين على أهمية كل من تقرير مراقب الحسابات والسياسات المحاسبية وقائمة التدفق النقدى فى اتخاذ قراراتهم^(٢).

ولأهمية التدفقات النقدية فقد تعددت الاصدارات الخاصه بالافصاح عن التدفقات النقدية استجابة للظروف الاقتصادية التى تمر بها الدولة وانتعاش سوق الاوراق المالية والاتجاه نحو التخصص ، ومايتطلبه ذلك من ضروره زيادة فاعلية محتوى المعلومات التى تشملها القوائم المالية المنشورة .

ولتنشيط سوق الاوراق المالية يجب ان يساير ذلك تطوير مهنة المحاسبة ومراجعة الحسابات ، وذلك لتدعيم الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة والتى تم مراجعتها من قبل مكاتب

المحاسبة المستقلة بحيث تعطى صورة حقيقيه عن اوضاع الشركات من الناحية المالية . لذلك فان الافصاح المالي السليم يعزز ثقة المستثمرين فى أوضاع الشركات المساهمه ويزيد من توجه المستثمرين نحو هذا النوع من الاستثمار ، وهذا يتطلب رفع وتحسين درجة الافصاح المحاسبى بتوفير البيانات والمعلومات الملائمة لتنشيط سوق الاوراق المالية والتي لا تقتصر على القوائم المالية التاريخية المتعارف عليها .

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة كيفية الافصاح عن المعلومات المرتبطة بقائمة التدفقات النقدية فى التقارير الخارجية المنشورة ، ورفع وتحسين فعالية الافصاح المحاسبى بحيث يساعد فى اتخاذ القرارات المستقبلية بالنسبة للمستثمرين الحاليين والمستقبليين والدائنين وذلك بالافصاح عن تبيؤات التدفقات النقدية المستقبلية والتاريخية فى التقارير الخارجية للشركة .

خطة البحث

لتحقيق هدف البحث فقد تم تقسيم البحث الى الاجزاء التاليه :

أولا : مفهوم التدفقات النقدية .

ثانيا : مراجعة الادب المحاسبى الخاص بالافصاح عن قائمة التدفقات النقدية .

ثالثا : أهمية معلومات قائمة التدفقات النقدية .

رابعا : تبويب قائمة التدفقات النقدية .

خامسا : الافصاح عن تبيؤات التدفقات النقدية .

سادسا : النموذج المقترح للافصاح عن التدفقات النقدية .

اولا - مفهوم التدفقات النقدية

عرف Bodenhorn التدفقات النقدية بانها المبالغ النقدية المتوقع أن تدفعها الشركة إلى مساهميها سواء كانت فى شكل توزيعات أو ارباح أو كانت مقابل شراء الشركة لاسهم المساهمين ، أى كل ما يحصل عليه المساهمين من الشركة ^(٣) .

ويرى Floyd ان التدفق النقدى يتمثل فى المبالغ النقدية التى يمكن توزيعها بدون الاضرار بعمليات الشركة ^(٤) ، وبذلك يتفق هذا الرأى مع الرأى السابق فى أن التدفق النقدى هو مقدار ما توزعه الشركة أو تدفعه للمساهمين ، ويتفق معهم ايضا فى الرأى Lawson^(٥)

أما دراسة Wallace & Collier فقد أوضحت أن مفهوم النقدية قد يكون من وجهة نظر الجهات التي أعدت النشرات الخاصة باعداد قائمة التدفقات النقدية أو من وجهة نظر مستخدمى القوائم المالية أو من وجهة نظر مجهزى تلك القوائم^(١).

ومن وجهة نظر الجهات التي تعد النشرات الخاصة باعداد قائمة التدفقات النقدية فإن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) التابع لمجمع المحاسبين القانونيين الامريكى (AICPA) فقد عرف الاموال فى المعيار (رقم ٩٥) الصادر عام ١٩٨٧ ، بأنها تشمل النقدية واشباه النقدية (أو مافى حكمها) بالاضافة إلى الاستثمارات قصيرة الاجل عالية السيولة التي يمكن تحويلها الى مقدار معلوم ومحدد من النقدية وان تاريخ استحقاقها قريب جدا بحيث لا تتضمن مخاطر جوهرية ناتجة عن التغيرات فى قيمتها بسبب التغير فى سعر الفائدة على القيمة النقدية ، ويتحدد هذا فى الاستثمارات التي لاتزيد فترة استحقاقها عن ثلاثة أشهر^(٢) .

أما إذا نظرنا الى الإموال من وجهة نظر القائمين بتجهيز قوائم التدفقات النقدية نجد ان النقدية هى اداة قانونية للتعامل أو احد أدوات التفاوض أو انها مخزن للقيمة وفى الامكان تحويلها الى وسيلة للتبادل .

ثانيا - مراجعة الادب المحاسبى الخاص بالافصاح عن قائمة التدفقات النقدية

نال الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية اهتمام الكثير من الكتاب والهيئات والجهات العلمية والمهنية ، فنجد ان Lee قد اقترح نموذجا محاسبيا للتدفقات النقدية التاريخية والمتوقعه بهدف تطوير كفاءة وفعالية التقارير المالية المنشورة ، بل أكثر من هذا حيث يتطلب النموذج الافصاح عن التدفقات النقدية المقارنة لمدة خمس سنوات^(٣)، وكذلك اكد Ijiri أهمية الافصاح عن التدفقات النقدية السابقه والمتوقعه والاسس والافتراضات التي بنيت عليها تقديرات التدفقات النقدية المستقبلة^(٤)، وكذلك أكد Lawson ضروره عرض التدفق النقدى التاريخى لعدة فترات مقارنة على ان تتضمن تقارير الادارة تقديرات التدفقات النقدية المتوقعة فى الفترات القادمة^(٥).

وكان لهذا التزايد المستمر فى ضرورة الافصاح عن التدفقات النقدية ان اتجهت معظم الهيئات والجهات العلمية والمهنية الى اصدار نشرات خاصة باعداد ونشر قائمة التدفقات النقدية ، فقد اصدر المجمع الكندى للمحاسبين القانونيين فى عام ١٩٨٥ المعيار رقم ١٥٤٠

الخاص باعداد ونشر قائمة التدفقات النقدية^(١١)، وأصدر كذلك مجلس معايير المحاسبة المالية فى الولايات المتحدة الامريكية المعيار رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٧ والخاص باعداد ونشر قائمة التدفقات النقدية^(١٢)، وكذلك مجلس المعايير المحاسبية فى المملكة المتحدة عام ١٩٩١^(١٣).

هذا وقد طالبت هيئة الاوراق المالية الامريكية الشركات المساهمة المقيدة فى البورصة منذ عام ١٩٨٠ ان ترفق تقرير تحليلى بالقوائم المالية المقدمة للهيئة تشمل معلومات عن السيولة ومصادر الاموال ونتائج العمليات، والمعلومات المستقبلية واثر التضخم. وفى دراسة Day عن التقارير المالية السنوية المنشورة طالب المستثمرين بضرورة الافصاح عن معلومات المستقبل بحيث تشمل بيانات عن الانفاق الرأسمالى المخطط، والطاقة الحالية ومستوى استخدامها، وتغيرات العماله والتكاليف والاسعار، والربح قبل الضرائب والتدفقات النقدية، والتوزيعات^(١٤).

ثالثا - أهمية معلومات قائمة التدفقات النقدية

يساعد الافصاح عن المعلومات الوارده فى قائمة التدفقات النقدية المستثمرين فى تقييم الموقف السيولى للشركة ومرونتها المالية، ودرجة المخاطرة التى تصاحب تدفقاتها^(١٥)، وفى دراسة اجراها Largay & Stickney على شركة (W.T.Grant) التى افلست عام ١٩٧٥ اتضح ان تحليل التدفقات النقدية كان من الممكن ان يوضح المشاكل والصعوبات التى تتعرض لها الشركة قبل عشر سنوات من افلاسها. وكذلك اثبتت دراسة Kochanek & Norgaard عن شركة (Charter) التى افلست فى أول عام ١٩٨٥ انه كان يمكن من خلال تحليل التدفقات النقدية ومن خلال تحليل العلاقة بين الاصول المتداولة التشغيلية والخصوم المتداولة التشغيلية ان نتعرف فى نهاية عام ١٩٨٣ على المشاكل والصعوبات التى تواجه الشركة. فى حين ان تحليل معلومات التقارير التقليدية لايشير الى هذه المشاكل، بل قد تشير التقارير التقليدية إلى قوة المركز المالى للشركة^(١٦).

وفى دراسة Christine التى اجراها على ٤٥٠٠٠ شركة تقدمت بطلبات للإفلاس فى عام ١٩٨٥، أتضح ان العامل الاساسى فى فشل أو تعثر هذه الشركات هو عدم مقدرتها على التمييز بين صافى الدخل وصافى التدفقات النقدية، وهو الامر الذى يمكن تلافيه من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية والتعرف على الفجوة بين صافى الدخل على اساس

الاستحقاق وصافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية مما يظهر القوة النقدية للشركة ، ومدى الحاجة الى التمويل ^(١٨) .

ويرى Page أن اعداد قائمة التدفقات النقدية يمكن مستخدميها من الرقابة على إداء الشركة بالاضافة إلى التنبؤ باداء الشركة من حيث الربحية والسيولة ^(١٩) .

ويتضح من ماسبق ان الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية سيساعد المستثمرين والمستخدمين الآخرين فى تقييم الموقف السيولى للشركة وقوتها النقدية والمخاطر التى تصاحب تدفقاتها بالاضافة الى تقييم السياسات المالية للشركة ، وقد قدم David & Don بعض النسب المالية التى يمكن استخدامها من قبل المستثمرين والمستخدمين الآخرين والتى تعتمد على القوائم المالية المنشورة بالاضافة الى قائمة التدفقات النقدية ومن أهم هذه النسب ^(٢٠) .

١ - نسب صافى التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى التدفقات النقدية الخارجة الضرورية من الانشطة التمويلية والاستثمارية ، وتعكس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية لمقابلة الحاجات الاستثمارية والتمويلية للشركة .

٢ - نسبة صافى التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الديون المستحقة السداد ومدفوعات التأجير الراسمالي ، وهى النسبة التى تفيد المقروضين للشركة حيث تظهر مقدرة الشركة على السداد فى الاجل القصير ، وبالتالي تعكس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية لمقابلة الالتزامات التمويلية الضرورية للشركة.

٣ - نسبة الفائده المدفوعة الى صافى التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ، والتى تظهر مدى استخدام التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية فى سداد الفوائد على القروض ، ومن خلال هذه النسبة يمكن الحكم على مدى السيولة التى تتمتع بها الشركة وما إذا كانت ستواجه مشاكل فى السيولة أم لا .

٤ - نسبة التوزيعات النقدية على المساهمين الى صافى التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ، وتوضح هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية لدفع التوزيعات للمساهمين ويعتبر تطور هذه النسبة من سنة الى اخرى مؤشرا على مدى استقرار هذه التوزيعات .

٥ - نسبة التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية (الفوائد والتوزيعات الدائنة) الى التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ، وهذه النسبة تقارن بين التدفقات النقدية من

الانشطة الاستثمارية والتدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ، وتعكس هذه النسبة مدى فعالية سياسات الادارة فى المساهمة فى الانشطة الاستثمارية ، حيث توضح حجم التدفق النقدى من النشاط الاستثمارى وهو النشاط الفرعى الى النشاط الرئيسى للشركة وهو التدفق النقدى من الانشطة التشغيلية .

٦ - نسبة الانفاق الرأسمالى الى التدفقات النقدية من مصادر التمويل الخارجية ، وتظهر هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية من اصدار الاسهم والسندات والقروض طويلة الاجل فى الاستثمار فى الاصول الثابته ، وهذه النسبة تعتبر مؤشر للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم داخل الشركة .

٧ - نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية الى التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة التشغيلية والفوائد المدفوعة والانفاق الرأسمالى اللازم للمحافظة على الطاقه الانتاجية ، وتعكس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية فى تغطية التدفقات النقدية الخارجه ، وبالتالي مدى حاجة الشركة الى نقدية اضافية ومدى السيولة التى تتمتع بها الشركة .

٨ - نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافى المبيعات ، والتى تعكس مدى كفاءة سياسة الائتمان التى تتبعها الشركة فى تحصيل قيمة المبيعات ، فكلما ارتفعت هذه النسبة كلما اتسمت سياسة الائتمان التى تتبعها الشركة بالكفاءة : وكلما انخفضت هذه النسبة كلما كان هناك احتمال قوى لعدم توفر السيولة اللازم لتيسير نشاط الشركة وسداد التزاماتها.

ونظرا لأهمية المعلومات التى توفرها قائمة التدفقات النقدية فقد اصدر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات القرار رقم ٢٠٣٦ لسنة ١٩٩٣ والذى ينص فى المادة الخامسة منه على الغاء الموازنه النقدية الوارده ضمن الحسابات والقوائم الختامية بالفصل الثالث من النظام المحاسبى الموحد وتحل بدلا منها قائمة التدفقات النقدية المرفقه ، وعلى أن يتم العمل بهذا القرار بداية من السنة المالية (١٩٩٥/٩٤) وذلك بالنسبة لشركات قطاع الاعمال فى مصر .

رابعا - تبويب قائمة التدفقات النقدية

يعتمد تبويب قائمة التدفقات النقدية على تصنيف الانشطة التى تمارسها الوحدة الاقتصادية ، وطالما ينادى بالافصاح عن قائمة التدفقات النقدية فيجب ان تكون اساس اعداد وتبويب قائمة التدفقات النقدية واحدة من سنة الى اخرى داخل نفس الوحدة الاقتصادية حتى

تصلح القائمة للمقارنة الزمنية لعدة سنوات متتالية ولامكانية مراجعتها للتأكد من صحتها ، وكذلك من الاهمية ان تتوحد اسس الاعداد والتبويب على مستوى الوحدات الاقتصادية التى تعمل فى نفس المجال حتى يسهل معه اجراء مقارنات مكانيه بين الوحدات المتشابهه ، ويمكن اعداد التدفقات النقدية أما بالطريقة غير المباشرة أو بالطريقة المباشرة ، وقد اتبع بعض الكتاب الطريقة غير المباشرة فى الوصول الى التدفقات النقدية ^(٢١) حيث يتم استخدام القوائم المالية التقليدية فى الوصول الى التدفقات النقدية الفعلية ، وبالتالي توفر ربطا مفيدا بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والميزانية العمومية ، كما وان مستخدمى القوائم المالية على علم ودراية بهذه الطريقة ، وأنها اقل تكلفة من الطريقة المباشرة إلا أنه من غير المنطقى اخفاء البيانات الاساسية عن التدفق النقدى فى القوائم التقليدية ويطلب من مستخدمى هذه القوائم ان يكتشفوها ^(٢٢) ، ومن الأفضل ان يتم الافصاح عن قائمة التدفق النقدى للوحده بطريقة مباشرة ضمن القوائم المالية التقليدية ، فقد يكون احد مستخدمى هذه القوائم المالية غير قادرعلى استنتاج التدفق النقدى من خلال هذه القوائم كما ان الطريقة المباشرة توفر معلومات تفصيلية عن الدورة النقدية للعمليات التشغيلية مما يعاون فى تقويم الوضع السيولى والقدرة على الوفاء بصورة اكثر فعالية ، ويعتبر الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية والتي تحل محل قائمة التغيرات فى المركز المالى منممل للأفصاح عن القوائم المالية التقليدية التى تحتوى عليها التقارير المالية المنشورة .

وتعالج قائمة التدفقات النقدية أوجه القصور فى قائمة التغيرات فى المركز المالى ،ومن اوجه القصور انه لا يوجد اتفاق تام على مصطلحاتها ، وان طريقة عرض هذه القائمة لاتعكس الانشطة الرئيسية للشركة ، مما يصعب معه استخلاص الاثار النقدية لانشطة الشركة وعلاقتها المتداخلة .

اسس تبويب قائمة التدفقات النقدية المقترحة

- ١ - تصنف التدفقات النقدية تبعا لتصنيف الانشطة التى تمارسها الوحده الاقتصادية ، وقد صنفت هذه الانشطة الى ثلاثة اقسام أو أنشطة رئيسية هي :
- التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية .
 - التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية .
 - التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية .

٢ - تصنف التدفقات النقدية فى كل قسم أو نشاط إلى مفردات التدفقات النقدية الداخلة ، ومفردات التدفقات النقدية الخارجة ، وقد حدد المعيار (رقم ٩٥) مفردات كل قسم أو نشاط كالتالى (٢٣) :

أ - التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية وتشمل كافة العمليات والاحداث بخلاف الأنشطة الاستثمارية والتمويلية . وتتمثل التدفقات النقدية الداخلة عن الأنشطة التشغيلية فى المتحصلات من المبيعات النقدية والمتحصلات من العملاء ، والفوائد الدائنة المحصلة نتيجة الاقراض للغير ، والتوزيعات المحصلة نقدا عن استثمارات فى اوراق مالية ، والمتحصلات النقدية عن الدعاوى القانونية ، والمتحصلات من أقساط التأمين المستردة ، بينما تشمل التدفقات النقدية الخارجة المدفوعات النقدية للموردين عن السلع والخدمات ، والفوائد المدينة الدفوعة باستثناء الفوائد المدينة المرسلة ، ومدفوعات أجور ومرتبوات للعاملين ، والمدفوعات النقدية لجهات حكومية كالضرائب والجمارك والغرامات والالتعاب وأى مدفوعات نقدية اخرى بخلاف مايعتبر استثماريا أو تمويليا .

ب - التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية تشمل الأنشطة الاستثمارية التى تحصل الوحدة من خلالها على منح مالية ، والمتحصلات من استرداد القروض الممنوحة للغير والمتحصلات من بيع الاستثمارات فى الاوراق المالية أو أى اصول اخرى بخلاف المخزون ، وتشمل التدفقات النقدية الخارجة المدفوعات النقدية نتيجة منح قروض للغير والمدفوعات النقدية لشراء أوراق مالية والمدفوعات النقدية للحصول على اصول طويلة الاجل التى تتعلق بتسهيل نشاط الوحدة وليس بغرض اعادة بيعها .

ج - التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية وتشمل المتحصلات النقدية من الملاك (اصدار الاسهم) والمتحصلات نتيجة الحصول على قروض (أو اصدار سندات) ، أما التدفقات النقدية الخارجة الناتجة عن الأنشطة التمويلية تشمل المدفوعات النقدية نتيجة تخفيض اسهم رأس المال ، وكذلك المدفوعات النقدية نتيجة سداد القروض بالاضافة الى المدفوعات كتوزيعات للارباح للمساهمين .

٣ - يتطلب ايضا المعيار رقم ٩٥ الافصاح عن التدفقات النقدية بالعملة الاجنبية باستخدام سعر الصرف الجارى فى تاريخ التدفقات النقدية .

ويلاحظ على التصنيف السابق تجاهل الافصاح بشكل مستقل عن التدفقات المرتبطة بتكاليف الانتاج وتكاليف التسويق والمصروفات الادارية العامه ، وكذلك تجاهل تصنيف التدفقات النقدية الى متغيرة وثابتة حتى يسهل معه تقويم المرونة المالية التي تتمتع بها الشركة^(٢٤) . ومن جهة أخرى نجد ان هناك عشوائية في التصنيف لبعض العناصر ، حيث تم تصنيف المتحصلات من عائد الاقراض وكذلك المتحصلات من التوزيعات ضمن الناتج من الانشطة التشغيلية في حين انه يجب تصنيفها ضمن التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية ، حيث ان منح القروض للغير واستردادها وكذلك شراء وبيع الاوراق المالية يعتبر ضمن الانشطة الاستثمارية^(٢٥) .

وقد صنفت كذلك المدفوعات النقدية نتيجة سداد القروض للغير ضمن التدفقات النقدية الخارجة الناتجة عن الانشطة التمويلية، بينما تعالج الفوائد المدينة المسدده على أنها ضمن الانشطة التشغيلية على الرغم من ان كلاهما ذو طبيعة تمويلية .

٤ - تعتمد القائمة في اعدادها على الطريقة المباشرة في عرض التدفقات النقدية من الانشطة المختلفة لما توفره من معلومات افضل عن الدورة النقدية لعمليات الشركة حيث يمكن معرفه الدخل النقدي من الشركات التابعه ، وكذلك تساعد هذه الطريقة في الوصول الى تقدير افضل لمبالغ التمويل المطلوبه للانشطة التشغيلية للشركة والمبالغ النقدية المتوقع توفرها في المستقبل لخدمة الدين وتمويل النمو المستمر ودفع التوزيعات على المساهمين^(٢٦) .

٥ - يتم زياده مستوى التفصيل في تبويب التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة التشغيلية الى تدفقات متغيره واخرى ثابتة ، وكذلك تبويب التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الخارجة للمحافظة على الطاقة الانتاجية والتدفقات النقدية الخارجة الاخرى ، وذلك بهدف زيادة القدرة على تقييم المرونة المالية للشركة ودرجة حرية الشركة في اتخاذ قرارات فعالة لتعديل توقيت التدفقات النقدية لتستجيب للحاجات والاحوال غير المتوقعه كالتالي^(٢٧) :

أ - يساعد الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية في ظل مستوى التفصيل السابق على تقييم المرونة المالية للوحدة بتحليل التعادل النقدي الشامل ويجاد نقطة التعادل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة كالتالي :

$$OCB = [(F - N) + I + (PD / 1 - T)] / (1 - (TV / S))$$

حيث

OCB (Overall Cash Breakeven) المتحصلات النقدية من المبيعات لتحقيق التعادل .

F = التدفقات النقدية الخارجة الثابتة .

N = الاعباء أو التكاليف غير النقدية .

I = النقدية المدفوعة اعباء للديون .

PD = التوزيعات النقدية على الاسهم الممتازة .

T = معدل ضريبة الدخل .

TV = اجمالي التدفقات النقدية المتغيرة .

S = اجمالي التدفقات النقدية المحصلة من المبيعات .

ب - ان الافصاح عن التدفقات النقدية الخارجة الضرورية قبل سداد القروض ومدفوعات اعباء الديون والضرائب المدفوعة ومقارنتها بصافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية يظهر لنا مفهوم التدفقات الحرة Free Cash Flows والتي تمثل النقدية المتاحة للشركة بعد سداد التدفقات النقدية الضرورية واللازمة للمحافظة على الطاقة الانتاجية عند المستويات الحالية ، ويمكن استخدام التدفقات النقدية الحرة فى الاستثمارات الاختيارية وحياسة الشركات الاخرى والانفاق الراسمالي للتوسع، والتوزيعات النقدية على المساهمين ، وشراء اسهم الشركة ، وتحديد كيفية تمويل العجز ان وجد (٢٨).

ج - فى دراسة عن التدفقات النقدية على مستوى الاقسام اتضح ان المحللين الماليين والمستثمرين الافراد يفضلون هذه التقارير ، حيث ان هذه التقارير التى تعد عن الشركات ذات النشاط المتنوع تكون اساسيه لمعرفة اثر التغير فى الظروف الاقتصادية على الاقسام المختلفه فى الشركة ، وتحديد الاقسام التى تساهم فى استمرار بقاء ونمو الشركة ، ومعرفة الخطط التمويلية والاستثمارية على مستوى كل قسم كما ان هذا يعتبر تقدما مفيدا فى مجال التقرير المالى ، وانه لا يوجد سبب لعدم الافصاح عن المعلومات التى تقدمها هذه التقارير (٢٩) .

ومن جهة اخرى اثبتت نفس الدراسة ان المديرين الماليين ورجال البنوك يعارضون اعداد التقارير على مستوى الاقسام لان النقدية في معظم الشركات الكبيرة تدار مركزيا ، وتقوم الادارة النقدية المركزية بتحريك النقدية بين اقسام الشركة وتدير جميع اعمال التمويل الخارجي لذلك يفضل اعداد قائمة التدفقات النقدية على مستوى الشركة .

ويرى الباحث ان اعداد قائمة التدفقات النقدية على مستوى الاقسام يتوقف على درجة مركزية ادارة النقدية بالشركة ، فاذا كانت الاقسام تتمتع بالاستقلال التام بالنسبة للمتحصلات والمدفوعات فانه يمكن اعداد قائمة التدفقات النقدية على مستوى هذه الاقسام ، اما اذا كانت الاقسام تتمتع بدرجة منخفضة من الاستقلال فانه يمكن اعداد قائمة التدفقات النقدية على مستوى الاقسام ، مع ضرورة بيان التدفقات النقدية الخاضعة لرقابة الاقسام والتدفقات النقدية غير الخاضعة لرقابة الاقسام ، اما اذا كانت هذه الاقسام لا تتمتع باى درجة من الاستقلالية فمن الافضل اعدادها على مستوى الشركة .

د - وحتى يصبح الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية اكثر نفعاً للمستثمرين والفئات الاخرى يمكن اعداد القائمة على اساس شهري أو فترات ربع سنوية للاستفادة من المعلومات التي توفرها هذه القائمة .

خامسا - الافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية

تعتبر عملية التنبؤ الجزء الاكثر اهمية في تحليل وتقييم الشركة ، ففي دراسة عن اهمية معلومات التنبؤ طالب المستثمرين بالافصاح عن معلومات عن المستقبل بحيث تشمل بيانات عن الاتفاق الرأسمالي المخطط والطاقة الحالية ومستوى استخدامها ، وتغيرات العماله والتكاليف والاسعار ، والربح قبل الضرائب والتدفقات النقدية والتوزيعات^(٣٠)، ويرجع ذلك الى ان قرارات الاستثمار تعتمد على التوقعات وتتطلب معرفه خطط الادارة في المستقبل وقياس تقدم الاداره في تطوير الخطط وتنفيذها^(٣١) .

ويرتبط الافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية بحاجة المتعاملين في سوق المال ، فالافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية يعتبر عاملا اساسيا في التنبؤ بتوزيعات الارباح المستقبلية ، وفي تقييم المنشأة ، كما أن حملة السندات واصحاب الديون قصيرة الاجل

يهتمون ايضا بالافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية حيث انه يعتبر مؤشرا على حصولهم على عائدهم السنوي وتوقع حصولهم على قروضهم في مواعيد استحقاقها .

وتختلف وجهات النظر في طريقة التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية كالتالي^(٣٧) :

أ - تعتمد الطريقة الاولى على متغيرات وبيانات الدخل على اعتبار ان هذه المتغيرات دالة للتدفقات النقدية المستقبلية ، حيث أن ربحية الشركة على اساس الاستحقاق توفر مؤشرا افضل على قدرة الشركة الحاضرة والمستقبلية على توليد التدفقات النقدية اذا قورنت بمعلومات التدفقات النقدية .

وطبقا لهذه الطريقة يتم استخدام الربحية التاريخية في التنبؤ بالارباح المستقبلية ثم عمل التعديلات اللازمة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .

ب - الطريقة الثانية تعتمد على بيانات التدفقات النقدية التاريخية ، وذلك لانها ذات علاقة وثيقة بالتدفقات النقدية المستقبلية كما ان تقدير التدفقات النقدية المستقبلية تقتضى معرفة التدفقات النقدية الماضية كنقطة بداية .

ج - تشبه الطريقة الثالثة الطريقة الاولى من حيث اعتمادها على العوامل المؤثرة في تحقيق النقدية من العمليات ، وتهدف هذه الطريقة إلى زيادة فاعلية محتوى المعلومات التي تفصح عنها قائمة التدفقات النقدية المستقبلية ، حيث يتم حساب صافي التدفق النقدي من العمليات والتدفق النقدي الناتج عن نمو حجم المبيعات لسنة القياس الاولى ، والتدفق النقدي الناتج عن نمو اسعار المبيعات لسنة القياس الاولى ، والتدفق النقدي عن تغيرات معدلات الربحية ، ويضاف إلى ذلك الاثر النقدي الناتج عن تغير نسب العناصر المكونة لراس المال العامل (فيقياس الاثر النقدي لتغير نسبه حسابات العملاء الى المبيعات ، والاثر النقدي لتغير نسبه حسابات المخزون الى المبيعات والاثر النقدي لتغير نسبه حسابات الموردين الى المبيعات ، والاثر النقدي لتغير ارصده المصروفات المقدمه والمستحقه) ، والاثر النقدي للفوائد المدينة والمسدهه والناتجه عن الائتمان الممنوح للشركة من الموردين فقط .

أما التدفقات النقدية المستقبلية من الانشطة الاستثمارية تتضمن التدفق النقدي الداخل والناتج عن الوفر الضريبي من خسارة بيع الاصول طويلة الاجل ، الوفر الضريبي الناتج عن السماح للشركة بالاهلاك الاضافي ، في حين تشمل التدفقات النقدية المستقبلية للانشطة التمويلية الفوائد المدينة نتيجة الاقتراض من الدائنين أو البنوك كأحد عناصر التدفقات النقدية

الخارجة والناجئة عن ممارسة الانشطة التمويلية وذلك باستخدام مجموعة من المعادلات الرياضية^(٣٣).

ويرى الباحث ان استخدام احد هذه الطرق أو بعضها انما يتوقف على نوع النشاط الذى تمارسه الشركة بالإضافة الى حجم الشركة ، ففي احدى الدراسات عن فاعلية استخدام معلومات قائمة الدخل أو معلومات قائمة التدفقات النقدية فى التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية فى كل من القطاع الصناعى وقطاع الاغذية وقطاع الخدمات والنقل والقطاع العقارى ، فقد اتضح ان استخدام مؤشرات أو متغيرات قائمة التدفقات النقدية فى التنبؤ بصافى التدفقات النقدية المستقبلية من الانشطة التشغيلية لايفضل ولا يتفوق على استخدام مؤشرات أو متغيرات قائمة الدخل فى التنبؤ بصافى التدفقات النقدية المستقبلية من الانشطة التشغيلية^(٣٤)، كما ان التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ينبغى ان يشمل كل من متغيرات قائمة الدخل ومتغيرات قائمة التدفقات النقدية ، كما ينبغى ان يشمل متغيرات وعوامل اخرى خارج هاتين القائمتين مثل معدل التضخم، ودرجة المخاطر التى تتعرض لها الشركة ، والمبيعات التنبؤية، وعمر المنتج ، ومعدل استغلال الطاقة .

والتنبؤ والافصاح عن الاتخاف النقدية المستقبلية له متطلبات خاصة يمكن بيان أهمها

كالتالى :

١ - المتطلبات الخاصة للتنبؤ بقائمة التدفقات النقدية المستقبلية

حتى يكون التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية مبينا على أسس منطقية وبعيدة عن الحدث والتخمين والتقدير الشخصى فيجب وضع ضوابط لعملية التنبؤ ويمثل ذلك فيما يلى :

أ - يجب اعداد التنبؤات للتدفقات النقدية المستقبلية باستخدام المبادئ المحاسبية المتوقعة ان تستخدم عندما تتواجد الاحداث والعمليات المرتبطة بهذا التنبؤ .

ب - عند اعداد المعلومات المستخدمة فى التنبؤ بالتدفقات النقدية يجب ان تتوافر عناية معقولة من قبل اشخاص مؤهلين علميا وفنيا فى المجالات المختلفة كالتسويق والاستثمار والتمويل ، كما يجب ان تتوافر فيهم الخبرات الفنية فى مجال بحوث العمليات والهندسة والمجالات الفنية الاخرى المناسبة .

ج - يجب ان يوفر نظام التنبؤ بالتدفقات النقدية التوثيق الكافى لكل من التنبؤ واجراءات هذا التنبؤ ، ويتضمن هذا التوثيق تسجيل القروض المحددة والدلائل المؤيدة لهذا التنبؤ ،

بالإضافة الى المقارنة المنتظمة مع النتائج المحققة ، وهذه المقارنة المنتظمة يمكن ان توفر مقياسا تاريخيا لنجاح التنبؤ بالتدفقات النقدية ، وبالتالي يعتبر مؤشر على امكانية الاعتماد المنتظر على التنبؤات المستقبلية ، وكأساس لتحسين طرق ومناهج التنبؤ .

د - حتى يمكن التأكد من ان عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية سليمة يجب مراجعة اعداد هذه التنبؤات للتأكد من أنها اعدت طبقا للمبادئ المحاسبية والسياسات الاداريه داخل الشركة ، ولذلك يجب ان تحوز هذه التنبؤات على موافقه المستويات الاداريه حتى يمكن تحقيقها (٣٥).

٢ - المتطلبات الخاصه بالافصاح عن تنبؤات قائمة التدفقات النقدية المستقبلية

لكي تكون هناك استفادة من المعلومات التي يفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية المستقبلية ، يجب أن تتوفر مجموعة من المتطلبات من أهمها :

أ - يجب الافصاح عن الفروض الاساسيه التي بنيت عليها تنبؤات التدفقات النقدية والاشارة إلى أن هذا التنبؤ قد تم على اساس هذه الفروض وانها تتسق مع المبادئ المحاسبية المتوقع استخدامها .

ب - يجب الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلية خلال فترة قصيرة من تاريخ الانتهاء من اعداد هذه التنبؤات ، وذلك لتحسين فعاليه هذه التنبؤات بالنسبه للمستثمرين وللقضاء على مشكله حصول بعض الاطراف على معلومات داخليه يستفيدون منها في تحقيق ارباح غير عاديه .

ج - يجب تحديث تنبؤات التدفقات النقدية دوريا على أساس منتظم عندما تكون هناك تغيرات جوهرية في هذه التنبؤات ويجب الافصاح عن هذا التحديث ووصف اسبابه .

د - يجب ان تقوم الجهات المشرئله على مهنة المحاسبه في مصر مثل (هيئة سوق المال والجهاز المركزي للمحاسبات) والمنظمات المهنية المحاسبية مثل (جمعية المحاسبين والمراجعين المصريه وشعبة المحاسبية والمراجعة بنقابة التجاريين) وبورصة الأوراق المالية بتشجيع الشركات المساهمه على الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلية في التقارير الخارجيه للشركة حتى تكتسب الشركات الخبرة الكافية في مجال الاعداد والافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلية ثم يتم تقنين هذا الافصاح .

سادسا - النموذج المقترح للأفصاح عن التدفقات النقدية

فى ضوء الاتجاهات السابقة ولتطوير القياس والأفصاح عن قائمة التدفقات النقدية ولتلبية احتياجات المستثمرين والدائنين والفئات الأخرى التى تستفيد من المعلومات التى توفرها القائمة ، يقترح الباحث ان يتم العرض والأفصاح على النحو التالى :

١ - عرض قائمة التدفقات النقدية للسنة الحالية مقسمة الى فترات ربع سنوية فى أعده متوازيه وإضافة عمود خامس للأجمالى فى الجانب الأيمن من القائمة على أن يشمل الجانب الأيسر قائمة التدفقات النقدية المستقبلية للعام القادم وتكون أيضا مقسمة الى فترات ربع سنوية وأجمالى هذه الفترات .

٢ - يرى الباحث أن الإفصاح عن بيانات التنبؤات السابقة للتدفقات النقدية والتدفقات النقدية التاريخية السابقة (لمدة خمس سنوات ماضية) وكذلك التباينات بينهم فى أعده متوازيه وبشكل مستقل ضمن التقارير المالية المنشورة سيوفر للقارىء معلومات تساعد فى تقييم المخاطر فى عملية التنبؤ المالى ، وتساعد أيضا فى قياس الأداء الماضى للأدارة ومدى تحقيقها لتنبؤاتها .

ولذلك يتم عرض قوائم التدفقات النقدية للسنة الحالية ولل سنوات الأربعة الماضية مقارنة بقوائم التدفقات النقدية المستقبلية التاريخية عن نفس السنوات ، مع إضافة عمود لبيان التغيرات لكل سنة .

٣ - عرض قائمة بأهم التغيرات الجوهرية والأفصاح عن أسبابها .

١ - قائمة التدفقات النقدية عن السنة (ن) والتدفقات النقدية التقديرية للسنة (ن+١)

بيانات تقديرية للسنة (ن + ١)						بيانات فعلية للسنة (ن)				
الاجمالي	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول		الاجمالي	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول
					<p>اولا : التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية</p> <p>١ - التدفقات النقدية الداخلة :</p> <p>- نقدية محصله من المبيعات النقدية.</p> <p>- نقدية محصله من العملاء من مبيعات آجله .</p> <p>- نقدية محصله من التأمين .</p>					
					<p>٢ - التدفقات النقدية الخارجة :</p> <p>أ - تدفقات نقدية خارج متغيرة</p> <p>- نقديه مدفوعه للاجور والمكافآت</p> <p>- نقديه مدفوعه للموردين عن توريد المستلزمات السلعية والخدميه</p> <p>- نقديه مدفوعه لجهات حكوميه .</p>					
					<p>هامش المساهمه النقدي</p> <p>ب - التدفقات النقدية الخارجة الثابتة</p> <p>- نقديه مدفوعه للاجور والمكافآت</p> <p>- نقديه مدفوعه للموردين عن المستلزمات السلعية والخدميه .</p> <p>- نقديه مدفوعه لجهات حكومية .</p>					
					<p>صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية</p>					
					<p>ثانيا : التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية :</p> <p>١ - التدفقات النقدية الداخلة :</p> <p>- المتحصلات النقدية من بيع الاصول الثابتة .</p> <p>- المتحصلات النقدية من بيع الاوراق المالية (اسهم وسندات).</p> <p>- المتحصلات النقدية للتوزيعات من الشركات التابعه .</p> <p>- المتحصلات النقدية من عائد الاقراض .</p>					
					<p>٢- التدفقات النقدية الخارجة :</p> <p>أ - التدفقات النقدية الخارجة للمحافظة على الطاقة الحالية:</p> <p>- نقديه مدفوعه للأحلال والتجديد للأصول الحالية</p>					

					ب - التدفقات النقدية الخارجة الآخري :				
					- نقدية مدفوعه لشراء اصول ثابتة لاغراض التوسع .				
					- نقدية مدفوعه لشراء أوراق ماليه (اسهم - سندات) .				
					صافى التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية				
					ثالثا : التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية :				
					١ - التدفقات النقدية الداخلة				
					أ - تدفقات حرة				
					- نقدية محصله من اصدار اسهم عادية				
					- نقدية محصله من اصدار اسهم ممتازة .				
					- نقدية محصله من اصدار سندات				
					- نقدية محصله من القروض والتسهيلات الحرة .				
					ب - تدفقات مقيدة				
					- نقدية محصله من الاعانات والدعم				
					- نقدية محصله من قروض وتسهيلات مقيدة أخرى				
					٢ - التدفقات النقدية الخارجة				
					- نقدية مدفوعه لسداد قروض قصيرة الاجل				
					- نقدية مدفوعه لسداد قروض طويلة الاجل				
					- نقدية مدفوعه توزيعات على المساهمين .				
					- نقدية مدفوعه اعباء للديون .				
					- شراء اسهم الخزانه .				
					صافى التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية .				
					مجموع صافى التدفقات النقدية				
					النقدية والنقدية المعادله فى بداية العام				
					النقدية والنقدية المعادله فى نهاية العام				

٢ - قائمة التدفقات النقدية والتدفقات المقارنه خلال الفترة من السنه ن إلى السنه (ن - ٤)

بيــــــــــــــــان	السنة (ن - ٤)		السنة (ن - ٣)		السنة (ن - ٢)		السنة (ن - ١)		السنة الحالية (ن)	
	التغير	المتبأ به	التغير	المتبأ به	التغير	المتبأ به	التغير	المتبأ به	التغير	المتبأ به
اولا : التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية										
ثانيا : التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية										
ثانيا : التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية										
صافي التدفقات النقدية										

٣ - قائمة التغيرات الجوهرية فى التدفقات النقدية واسبابها
للسنة (ن) وحتى السنة (ن - ٤)

مسلسل	السنوات	التغيرات الجوهرية		
		القطعى	المتنبأ به	التغير
١	السنة (ن)			
٢			
٣			
٤	السنة (ن - ١)			
٥			
٦	السنة (ن - ٢)			
٧			
٨	السنة (ن - ٣)			
٩			
١٠	السنة (ت - ٤)			

ملاحظات على القوائم السابقة

بناء على مناقشة الأدب المحاسبى الخاص بالأفصاح عن قائمة التدفقات النقدية ،
والتنبؤ والأفصاح بقائمة التدفقات المستقبلية ، يمكن اقتراح النماذج التالية للتقرير والأفصاح عن
التدفقات النقدية .

١- قائمة التدفقات النقدية الفعلية والتدفقات النقدية المستقبلية

- تعتبر هذه القائمة مكملة للقوائم المالية التقليدية التى تحتويها التقارير المالية المنشورة
سواء كانت فترية أو سنوية .
- يعد هذا النموذج عن كل قطاع من قطاعات الشركة ثم تجمع على مستوى الشركة كلما
كان هذا ممكناً [وذلك للتدفقات من الأنشطة التشغيلية] .

- تعتمد القائمة على الطريقة المباشرة فى عرض التدفقات النقدية من الانشطة المختلفه بالشركة ، دون عرض قائمة أو مذكرة تسوية لصادى الدخل للوصول الى صافى التدفقات النقدية من الانشطة .
- تم تقسيم التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة التشغيلية الى تدفقات نقدية متغيرة واخرى ثابتة وذلك للوصول الى هامش المساهمة النقدى وكذلك يفيد ذلك فى تقدير درجة المرونة المالية التى تتمتع بها الشركة من حيث المبلغ والوقت وامكانية التغيير فيها ، كما يفيد ذلك ايضا فى حساب نقطة التعادل النقدية ، وبالتالي امكانية تحديد الاحتياجات النقدية خلال الفترات المقبلة .
- تم تقسيم التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة الاستثمارية الى تدفقات نقدية خارجة للحفاظ على الطاقه الحالية وتدفقات نقدية أخرى ، وكذلك قسمت التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التمويلية الى تدفقات حرة وأخرى مقيدة .
- ومجموع صافى التدفقات النقدية من الانشطة السابقه ينتج صافى الزيادة (النقص) فى النقدية والنقدية المعادله ، وباضافه النقدية والنقدية المعادله فى بدايه العام تنتج النقدية والنقدية المعادله فى نهاية العام .
- يقترح الباحث ضرورة الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلية فى التقارير المالية المنشورة تفاديا للاستخدام غير الملائم للمعلومات الداخلية ، حيث ان النشر والافصاح يكون عاما ولا يقتصر على أطراف خاصه يمكنها تحقيق مميزات غير عادله .
- يجب الافصاح عن الفروض الاساسيه والمبادئ المحاسبية التى بنى عليها التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .
- يرى الباحث ان الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلية بجانب قائمة التدفقات النقدية المالية ، يمكن ان يعكس للقارئ الوضع المالى للشركة بالاضافه إلى الوضع المرتقب للشركة ، أى ماستكون عليه التدفقات النقدية خلال الفترات المقبلة مقارنة بما كانت عليه التدفقات النقدية خلال الفترات السابقه ، وبالتالي يمكن للمستثمرين والمقرضين تقييم الاداء الخاص بتوليد وانتاج النقدية لسداد الديون والالتزامات والتوزيعات فى مواعيد استحقاقها .
- نظرا لاهمية الافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية خلال فترة قصيره من الانتهاء من اعداد هذه التنبؤات وحتى لا يفقد الافصاح خاصية التوقيت الملائم ويستفيد منه المستثمرين ، وللقضاء على مشكلة حصول بعض الاطراف على معلومات داخلية

يستفيدون منها فى تحقيق ارباح غير عاديه ، يمكن ان لايرتبط الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلة بالافصاح عن التقارير التاريخية الفترية والسنويه حيث تقضى اللائحه التنفيذية لقانون الشركات المصرى رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بالصادقة على التقرير السنوى للشركة خلال ستة اشهر من انتهاء السنه الماليه ، ونشر التقرير السنوى فى صحيفتين يوميتين وذلك قبل تاريخ عقد الجمعيه العامه لنظر التقرير بعشرين يوما على الاقل ، بل اكثر من هذا اجاز القانون الاكتفاء بارسال نسخه من التقرير السنوى الى كل مساهم بالبريد دون نشرها بالصحف اليومية ، وتنتشر الشركات المساهمه فى القطاع العام تقاريرها السنويه بعد ستة شهور أو أكثر من تاريخ انتهاء السنه الماليه .

فيمكن الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلة باستخدام الوسائل المختلفه للاعلام ، ويجب على الشركات المساهمه فى هذه الحاله اعلام الهيئه العامه لسوق المال بهذه القائمه والتي يمكن ان تعد نشره ماليه متخصصه فترية يكون من بين موضوعاتها الافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية .

- اذا ظهرت اى تغيرات جوهرية فى قائمه التدفقات النقدية المستقبلة بعد نشرها فيجب الافصاح عن هذه التغيرات بسرعه مع الاشاره الى اسبابها .

٢ - يهدف الافصاح عن بيانات التنبؤات السابقه والنتائج التاريخيه فى صورة قائمه مقارنة الى الوقوف على دقه تنبؤات التدفقات النقدية ويرى Lev, B.& S.penman ان ادارة الشركات الناجحة تقوم بالافصاح عن تنبؤات الاداره لكى تميز نفسها عن تلك الشركات غير الناجحه^(٣٦)، كما أن هذه القائمه ستنجح الفرصه للمستثمرين والمقرضين ومحلى الائتمان لاجراء مزيدا من التحليل والتنبؤ بالموقف المالى للشركة فى المستقبل .

٣ - يتيح الافصاح عن قائمه التغيرات الجوهرية فى التدفقات النقدية واسبابها للسنوات الخمس الماضيه فرصه للاداره لتبرير هذه التغيرات بدلا من تركها للقارئ ، فقد يصعب عليه تفسيرها .

ولزيادة الاعتماد على النماذج السابقه للافصاح عن التدفقات النقدية المستقبلة فى التقارير الخارجيه للشركة وتحسين مصداقيه هذه التنبؤات ، يمكن ان تلجأ ادارة الشركة الى الاستعانه بمحاسب مستقل للمراجعه المحدوده لهذه التنبؤات والتقرير عنها من حيث الاجابه على الاسئله التاليه :

- هل التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية قد اعد بطريقة ملائمة على اساس الفروض التي حددتها الادارة ؟
- هل اعدت التنبؤات للتدفقات النقدية المستقبلية بطريقة ملائمة على اساس يتفق مع المبادئ المحاسبية المتوقع استخدامها في القوائم المالية التاريخية التي تغطي فترة التنبؤ ؟
- هل الفروض المحدده من قبل الادارة توفر اساسا معقولا للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية؟

ملخص ونتائج البحث

استهدف هذا البحث دراسة كيفية الافصاح عن المعلومات المرتبطة بقائمة التدفقات النقدية في التقارير الخارجية المنشورة ، وكذلك الافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية المستقبلية لرفع درجة الافصاح المحاسبى وتوفير البيانات والمعلومات التي تتناسب مع نماذج اتخاذ القرارات .

وترجع اهمية البحث الى مسايرة الاتجاهات الحديثه للافصاح التي ظهرت من خلال الاصدارات العديده للافصاح عن التدفقات النقدية ، والمساعدة على خلق نظام للافصاح يزيد من قدره المستثمر على تقييم وتوقع حركة الاوراق المالية ، حيث شهد سوق اصدار الاوراق المالية تطورا ملحوظا خلال الفترة الماضيه نتيجة للاتجاه الى التخصصه .

وقد تضمن البحث مفهوم التدفقات النقدية ، والادب المحاسبى الخاص بالافصاح عن قائمة التدفقات النقدية فى التقارير الخارجيه للشركة حتى اصبح اتجاها تنبأه كثيرا من المنظمات والهيئات الدوليه ، وقد تم مناقشة المعلومات التي يمكن يوفرها الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية واهميتها بالنسبه للمستثمرين ، وقد تم تحديد بعض النسب الماليه التي يمكن ان يكون لها دلالات خاصه عند المستثمرين والمقرضين .

وتضمن البحث كذلك تبويب قائمة التدفقات النقدية واسس التبويب لمعالجة اوجه القصور فى التبويب الخاص بالمعيار رقم ٩٥ الصادر عن مجلس معايير المحاسبه الماليه الامريكى ، وحتى يمكن رفع وتحسين فعاليه الافصاح المحاسبى للتدفقات النقدية .

وقد قدم البحث نموذجا للافصاح عن تنبؤات التدفقات النقدية المستقبلية وطرق التنبؤ بالتدفق النقدي والمتطلبات الخاصة بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ، وكذلك المتطلبات الخاصة بالافصاح عن تنبؤات قائمة التدفقات المستقبلية .

وقد خلص البحث الى الشكل المقترح للافصاح عن قائمة التدفقات النقدية وقائمة التدفقات النقدية المستقبلية ، وكذلك الافصاح عن بيانات التنبؤ السابقة مقارنة بالنتائج التاريخية ، والافصاح كذلك عن التغيرات الجوهرية في التدفقات النقدية واسبابها للسنوات السابقة ، بالاضافة الى أهمية الافصاح عن أى تغيرات جوهرية فى قائمة التدفقات النقدية المستقبلية بعد نشرها .

وقد خلص البحث ايضا إلى أهمية التوثيق الكافى للافصاح عن قائمة التدفقات النقدية المستقبلية من خلال المراجعة المحدوده لتنبؤات الاداره بالتدفقات النقدية المستقبلية .

وقد خلص البحث كذلك إلى الدور الذى يجب ان تقوم به الجهات المشرفه على مهنة المحاسبة فى مصر مثل هيئة سوق المال والجهاز المركزى للمحاسبات وكذلك المنظمات المهنية المحاسبية وبورصة الاوراق المالية من حيث تشجيع الشركات المساهمة على الافصاح عن قائمة التدفقات النقدية وقائمة التدفقات النقدية المستقبلية فى التقارير الخارجيه للشركة حتى يمكن تقنين هذا الافصاح فيما بعد .

هوامش البحث

- 1- Financial Accounting Standards Board " Objectives of Financial Reporting " *Statement of financial accounting Concepts No, 1* " (Stamford : FSSB, 1978),P.37.
- ٢ - البشبيشى ، حلمى ، " مدى اهمية البيانات الواردة فى التقارير المالية المنشورة الصادرة عن الشركات المساهمة القطرية لمتخذى قرارات الاستثمار والأنتمان " ، *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين* ، كلية التجارة جامعة القاهرة، العدد الثامن والثلاثون ، السنة ١٩٨٩ ، ص ٢٢٨ .
- 3 - Bodenhorn , Diran., " A Cash- Flow Concepts of profit " , *Journal of Finance* , March 1964 , PP. 16 - 13 .
- 4 - Floyd, Herbert F., " Where Accounting Income Meets Economic Income " , *Financial Executive* , October 1977,PP.22 - 25.
- 5 - Lawson, G.H., " The Measurement of Corporate Profitability on a Cash - Flow Basis", *The International Journal of Accounting*, Fall 1980, PP 12-15.
- 6 - Wallace, R.S. & Collier, P.A., " The Cash in Cash-Flow statements : A multi - Country Comparison " , *Accounting Horizons* , Dec 1991, P. 44.
- 7 - Financial Accounting Standards Board, " Statement of Cash Flows " , *Statement of Financial Accounting Standards No. 95* , : FASB, 1989, PP. 8 - 10.
- 8 - Lee, T.A., " The Nature and Purpose of Cash Flow Accounting *Accounting's Magazine* , 1972. PP. 198-200.
- 9 - Ijiri, Yuji, " Cash Flow Accounting and Its Structure " , *Graduate School of Industrial Administration* , Carnegie Mellon University, 1977, P.2.
- 10- Lawson, G.H., *Op. Cit.*, PP. 15 - 46.

- 11- Candian Institute of Chartered Accountants , " Statement of Changes In Financial Position ", *Accounting Recommendations : General Accounting Section 1540* , Sept. 1985, P. 281.
- 12- FASB., 1987, *Op.Cit.*, P.2.
- 13- Accounting Standards Boord, " Cash Flow Statements ", *Financial Reporting Standord No.1.*, September 1991.
- 14- Day, Judith. F. S., " The Use of Annual Reports by UK Investment Analysts " , *Accounting and Business Research* , Autumn 1986, PP. 301-305 .
- 15- Charitou, A.G. & Venieris, G. " The Need For Cash Flow Reporting : Greek Evidence " , *British Accountint Review*, No. 22, 1990 , PP. 107-117.
- 16- Largay, James A., & Stickney , Clyde P. " Cash Flows Ratio Analysis and the W.T. Grant Company Bankruptcy " *Financial Analysis Journal*, July - August , 1980 , PP. 51-54.
- 17- Kochanek, R.F., & Norgaard, C.T., " Analysis the Company of Operating Cash Flow : The Charter Company " *Accounting Horizons* , March 1988 , PP. 58 - 66.
- 18- Christine, B. Emmanuel, " Cash Flow Reporting Part 2 : Importance of Cash Flow Data in Creadit Analysis " *The Journal of Comercial Bank Lending*, June 1988, PP. 23-25.
- 19- Page, M., " The FASB's proposed Objective of Financial Statement Marching In step Backwards ? A Review Essay " ., *British Accounting Review* , 1992, PP. 77-85.

20- David, E.M. & Don, E.G., " Ratio Analysis Using the New Statement of Cash Flows " , *Corporate Accounting* , Winter 1988, PP. 10-12.

٢١- لمزيد من التفصيل عن الطريقة غير المباشرة انظر على سبيل المثال :

A) Rappaport, Alferd, " Measurement Company Growth Capacity During Inflation " *Harvard Business Review* , January / February 1979, PP. 91-100.

B) Mahoney , J.J., Sever, M.V.; & thesis, J.A., " Cash Flow : FASB Opens the Flood gates " *Journal of Accountancy* , May 1988, P. 29.

٢٢- بحيرى ، أحمد هانى ، " محاسبة التدفقات النقدية مع تقويم للمعيار المحاسبى الأمريكى رقم ٩٥ دراسة تحليلية " *مجلة البحوث التجارية* ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول ، ١٩٩٠ ، ص ٧.

23- FASB., 1987 , *Op. Cit.*, PP. 25-130.

24- Barcken , R.M., & Volkan, A.G., " Cash Flows : A New Reporting Format for Turbulent Times " , *Management Accounting* , January 1988, PP. 39-40.

25- Sandhi, A.C., Sorter, G.H.; & white , G.I., " Transactional Analysis " *Financial Analysis Journal* , September / October 1987, P. 59.

٢٦- العراقى ، عراقى " المحاسبة عن التدفقات النقدية ، دراسة اختبارية " *مجلة البحوث التجارية المعاصرة* ، كلية التجارة بسوهاج ، جامعة أسيوط - العدد الأول ، يونيو ١٩٨٩ ، ص ١١٤ .

27- Barcken , R.M., & Volkan, A.G., *Op.Cit.* , PP. 39-41.

28- Sandhi, A . C., Sorter, GH.; & White, G.I., *Op.Cit.* , PP. 62-63.

٢٩- العراقى - عراقى ، مرجع سابق ، ص ١١٩ - ١٢٠ .

30- Day, Judith . F.S., *Op.Cit.* , PP. 301 -305.

- 31- Farrelly , G.E., & Wright , G.B., " Improving Communication Through the Annual Report. ", *The Accountants Digest* , June 1983 , P. 27.
- 32- Mohoney , J.J., Sever, M.V.; & thesis, J.A., *Op.Cit.* , P. 29.
- ٣٣- السوافيرى ، فتحى رزق ، " تطوير نموذج الإفصاح المحاسبى لقائمة التدفقات النقدية " ، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية* ، جامعة الاسكندرية ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٥ ص ١٤ - ٢٦ .
- ٣٤- العراقى - عراقى ، " محتوى المعلومات فى قائمة التدفقات النقدية : دراسة اختبارية على الشركات المساهمة الكويتية " ، *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين* ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، العدد التاسع والثلاثون ، ١٩٩٠ ، ص ٦٢-٦٧ .
- ٣٥- _____ " الإفصاح المحاسبى عن تنبؤات الادارة فى التقارير الخارجية للشركات " *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين* ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، العدد الثامن والثلاثون ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٥ - ١٦٨ .
- 36- Lev, B. & S, Penman ., " Voluntary Forecast Disclosure , Nondisclosure, and Stock Prices " *Journal of Accounting Research*, Spring 1990 , PP. 49 - 76.

المراجع

المراجع العربية:

- ١ - الشبيشى ، حلمى ، " مدى اهمية البيانات الواردة فى التقارير المالية المنشورة الصادرة عن الشركات المساهمة القطرية لمتخذى قرارات الاستثمار والأنتمان " ، *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين* ، كلية التجارة جامعة القاهرة، العدد الثامن والثلاثون ، السنة ١٩٨٩ ، ص ٢٢٨ .
- ٢ - السوافيرى ، فتحى رزق ، " تطوير نموذج الافصاح المحاسبى لقائمة التدفقات النقدية " ، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية* ، جامعة الاسكندرية ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٥ .
- ٣ - العراقى ، عراقى " المحاسبة عن التدفقات النقدية ، دراسة اختبارية " *مجلة البحوث التجارية المعاصرة* ، كلية التجارة بسوهاج ، جامعة أسنوط - العدد الأول ، يونيو ١٩٨٩ .
- ٤ - العراقى - عراقى ، " محتوى المعلومات فى قائمة التدفقات النقدية : دراسة اختبارية على الشركات المساهمة الكويتية " ، *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين* ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، العدد التاسع والثلاثون ، ١٩٩٠ .
- ٥ - _____ " الافصاح المحاسبى عن تبذوات الادارة فى التقارير الخارجية للشركات " *مجلة المحاسبه والادارة والتأمين* ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، العدد الثامن والثلاثون ، ١٩٨٩ .
- ٦ - بحيرى ، أحمد هانى ، " محاسبة التدفقات النقدية مع تقويم للمعيار المحاسبى الأمريكى رقم ٩٥ دراسة تحليلية " *مجلة البحوث التجارية* ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول ، ١٩٩٠ .

- 1 - Accounting Standards Board, " Cash Flow Statements ", *Financial Reporting Standard No.1.*, September 1991.
- 2 - Barcken , R.M., & Volkan, A.G., " Cash Flows : A New Reporting Format for Turbulent Times " , *Management Accounting* , January 1988.
- 3 - Bodenhorn , Diran., " A Cash- Flow Concepts of profit " , *Journal of Finance* , March 1964 .
- 4 - Candian Institute of Chartered Accountants , " Statement of Changes In Financial Position " , *Accounting Recommendations : General Accounting Section 1540* , Sept. 1985.
- 5 - Charitou, A.G. & Venieris, G. " The Need For Cash Flow Reporting : Greek Evidence " , *British Accountint Review* , No. 22, 1990 .
- 6 - Christine, B. Emmanuel, " Cash Flow Reporting Part 2 : Importance of Cash Flow Data in Creadit Analysis " *The Journal of Comercial Bank Lending*, June 1988.
- 7 - Day, Judith. F. S., " The Use of Annual Reports by UK Investment Analysts " , *Accounting and Business Research* , Autumn 1986 .
- 8 - David, E.M. & Don, E.G., " Ratio Analysis Using the New Statem-ent of Cash Flows " , *Corporate Accounting* , Winter 1988.
- 9 - Farrelly , G.E., & Wright , G.B., " Improving Communication Through the Annual Report. " , *The Accountants Digest* , June 1983

- 10 - Financial Accounting Standards Board " Objectives of Financial Reporting " *Statement of financial accounting Concepts No, 1* " (Stamford : FSSB, 1978) .
- 11 - Financial Accounting Standards Board, " Statement of Cash Flows ", *Statement of Financial Accounting Standards No. 95*, : FASB, 1989 .
- 12 - Floyd, Herbert F., " Where Accounting Income Meets Economic Income ", *Financial Executive* , October 1977.
- 13 - Ijiri, Yuji, " Cash Flow Accounting and Its Structure " , *Graduate School of Industrial Administration* , Carnegie Mellon University, 1977.
- 14 - Kochanek, R.F., & Norgaard, C.T., " Analysis the Company of Operating Cash Flow : The Charter Company " *Accounting Horizons* , March 1988 .
- 15 - Largay, James A., & Stickney , Clyde P. " Cash Flows Ratio Analysis and the W.T. Grant Company Bankruptcy " *Financial Analysis Journal*, July - August , 1980 .
- 16 - Lawson, G.H., " The Measurement of Corporate Profitability on a Cash - Flow Basis", *The International Journal of Accounting*, Fall 1980 .
- 17 - Lee, T.A., " The Nature and Purpose of Cash Flow Accounting " *Accounting's Magazine* , 1972.
- 18 - Lev, B. & S, Penman ., " Voluntary Forecast Disclosure , Nondisclosure, and Stock Prices " *Journal of Accounting Research*, Spring 1990 .
- 19 - Mahoney , J.J., Sever, M.V.; & thesis, J.A., " Cash Flow : FASB Opens the Flood gates " *Journal of Accountancy* , May 1988 .

- 20 - Page, M., " The FASB's proposed Objective of Financial Statement Marching In step Backwards ? A Review Essay " ., *British Accounting Review* , 1992 .
- 21 - Rappaport, Alferd, " Measurement Company Growth Capacity During Inflation " *Harvard Business Review* , January / February 1979 .
- 22 - Sandhi, A.C., Sorter, G.H.; & white , G.I., " Transactional Analysis " *Financial Analysis Journal* , September / October 1987.
- 23 - Wallace, R.S. & Collier, P.A., " The Cash in Cash-Flow statements : A multi - Country Comparison " , *Accounting Horizons* , Dec 1991 .